



قال الإمام علي عليه السلام
من عمل بغير حذر، فقد عرض نفسه للهلاك والسلامة هي أساس العمل الناجح

السلامة المهنية Occupational Safety

1.1 مقدمة

تُعتبر السلامة المهنية في الورش الهندسية من أهم الموضوعات التي يجب أن تأخذ أولوية قصوى في أي بيئة عمل هندسية. فهي لا تهدف فقط إلى حماية العاملين من المخاطر المحتملة، بل تعمل أيضاً على تقليل الحوادث وضمان استمرارية العمل بكفاءة وفعالية.

في الورش الهندسية، يتعامل العاملون مع أدوات ومعدات قد تكون خطيرة إذا لم يتم استخدامها بشكل صحيح أو إذا لم تُتخذ الاحتياطات اللازمة. لذا، فإن فهم وإتقان مبادئ السلامة المهنية يعد ضرورة أساسية لتحقيق بيئة عمل آمنة ومستدامة.

إن التزامنا اليوم بتطبيق معايير السلامة ليس مجرد اختيار، بل هو مسؤولية جماعية تهدف إلى حماية الأرواح والممتلكات، ورفع مستوى الإنتاجية وجودة العمل. ومن هذا المنطلق، سنتناول هذه المحاضرة أهمية السلامة المهنية، المخاطر الشائعة في الورش، وكيفية تطبيق إجراءات الوقاية بشكل فعال.

نتطلع من خلال هذه الجلسة إلى تعزيز وعيكم بأهمية السلامة المهنية، ونأمل أن تكونوا قادرين على تطبيق ما ستتعلمونه اليوم في حياتكم العملية.



1.2 الأهداف التعليمية

في نهاية هذه المحاضرة، سيكون لدى الطلاب القدرة على تحقيق الأهداف التالية:

1. فهم شامل لمبادئ السلامة المهنية:
 - شرح القواعد الأساسية للسلامة المهنية وكيفية تطبيقها.
 - تحديد المخاطر المحتملة قبل حدوثها.
2. التعرف على المخاطر المحتملة داخل الورش:
 - تصنيف المخاطر إلى ميكانيكية، كهربائية، وكيميائية.
 - تقييم المخاطر وتحديد أولويات التعامل معها.
3. تطبيق إجراءات الوقاية والسلامة:
 - التعرف على أدوات ومعدات الوقاية الشخصية
 - فهم أهمية الصيانة الدورية للألات والمعدات.

1.3 المخاطر الشائعة في الورش الهندسية

أبرز المخاطر التي قد نواجهها داخل الورش الهندسية.

1. المخاطر الميكانيكية:

- تشمل الإصابات الناتجة عن الآلات الثقيلة أو الأدوات الحادة.
- أمثلة: الكسور، الجروح، السحق، أو البتر.
- الوقاية: استخدام الحواجز الواقية، التأكد من صيانة الآلات بشكل دوري، وعدم لمس الأجزاء المتحركة أثناء التشغيل.



2. المخاطر الكهربائية:

- تحدث نتيجة التعرض للتيار الكهربائي دون اتخاذ الاحتياطات اللازمة.
- أمثلة: الصعق الكهربائي، الحرائق الناتجة عن التماس الكهربائي.
- الوقاية: استخدام العوازل الكهربائية، التأكد من عزل الأسلاك، وعدم تشغيل المعدات الكهربائية بأيدي رطبة.

3. المخاطر الكيميائية:

- تنتج عن التعرض للمواد الكيميائية السامة أو الأبخرة الضارة.
- أمثلة: التسمم، الحروق الكيميائية، أو مشاكل الجهاز التنفسي.
- الوقاية: استخدام الكمامات والقفازات المناسبة، توفير نظام تهوية جيد، وتخزين المواد الكيميائية في أماكن آمنة.

4. المخاطر البيئية:

- مثل الضوضاء العالية، أو درجات الحرارة المرتفعة، أو التهوية السيئة.
- الوقاية: استخدام واقيات الأذن في المناطق ذات الضوضاء العالية، وتوفير مراوح تهوية أو أنظمة تكييف.



1.4 إجراءات السلامة

لضمان بيئة عمل آمنة، يجب علينا اتباع مجموعة من الإجراءات الوقائية

ارتداء معدات الوقاية الشخصية

- الأهمية: تعتبر معدات الوقاية الشخصية خط الدفاع الأول ضد المخاطر.
- الأمثلة:

- الخوذة الواقية لحماية الرأس.
- النظارات الواقية لحماية العينين.
- القفازات لحماية اليدين.
- الأحذية الواقية لحماية القدمين.
- الكمامات لتجنب استنشاق الأبخرة الضارة.

2. التهوية الجيدة:

- يجب أن تكون الورش مجهزة بنظام تهوية فعال لتقليل التعرض للأبخرة الكيميائية أو الغبار.
- التوصية استخدام مراوح الهواء أو أنظمة التهوية الطبيعية.

3. توفير أدوات الإطفاء والإسعافات الأولية

- يجب أن تكون طفايات الحريق متوفرة في أماكن واضحة وسهلة الوصول.
- وجود صندوق إسعافات أولية مجهز بكل المستلزمات الضرورية.



4. تدريب العاملين

- يجب أن يكون جميع العاملين مدربين على كيفية التعامل مع المخاطر وكيفية استخدام معدات السلامة.

- إجراء تدريبات دورية على مكافحة الحرائق والإسعافات الأولية.

5. وضع علامات تحذيرية:

- وضع لافتات تحذيرية في المناطق الخطرة مثل:

- خطر: كهرباء عالية.

- انتبه: مواد قابلة للاشتعال.

- ارتداء الخوذة إجباري.

6. إجراء الصيانة الدورية

- فحص الآلات والمعدات بشكل دوري للتأكد من أنها تعمل بشكل صحيح.

إصلاح أي أعطال فوراً لتجنب الحوادث.

7. تنظيم مكان العمل:

- الحفاظ على مكان العمل نظيفاً ومرتباً لتقليل فرص الحوادث.

تخزين المواد الكيميائية في أماكن آمنة وبعيدة عن متناول الأطفال أو غير المختصين.



النقاش والتفاعل

1. هل سبق لكم أن تعرضتم لموقف خطر في ورشة عمل؟ كيف تم التعامل معه؟
2. ما هي أكبر التحديات التي تواجهونها عند تطبيق إجراءات السلامة؟
3. كيف يمكننا تعزيز ثقافة السلامة بين العاملين في الورش؟

الخلاصة

لا بد من التأكيد على أن السلامة المهنية ليست مجرد اختيار، بل هي مسؤولية جماعية كل شخص في الورشة يلعب دورًا مهمًا في ضمان بيئة عمل آمنة.

واجب اليوم

- قم بزيارة ورشة عمل قريبة منك ولاحظ مدى التزام العاملين بإجراءات السلامة.
- اكتب تقريرًا قصيرًا عن المخاطر التي لاحظتها وما هي الإجراءات التي يمكن تحسينها.

تذكر دائماً

- الوقاية خير من العلاج.
- الالتزام بإجراءات السلامة يحمي حياتك وحياة زملائك.